

# الباب السادس

## الحضيرة في الدفاع

### الفصل السابع والعشرون

#### الحضيرة عنصر من طبقة المقاومة

١٥٩ - دور أمر الحضيرة وواجباته .

تكون الحضيرة على الوضع الدفاعي اما عنصراً من عناصر طبقة المقاومة ، واما قسماً من طبقة المراقبة . ففي الحالة الاولى يترتب على أمرها ان :

- يحدد مواضع الاسلحة لحضيرته وتعاليم الرمي لما يعود الى هذه الاسلحة بمقتضى الاوامر والمهمة الممطةاة من أمر الفئة ،
- يؤمن توتيد الرشيش لأجل الرماية الليلية ،
- يحقق لأجراء النيران نظاماً دقيقاً وضبطاً صارماً ،
- ينظم خدمة الرقباء ويؤمن المناوبة بالقرب من الرشيش ،

- يطلع على التعاليم المكتومة وخاصة ما كان منها متعلقاً  
بالسلوك حيال المهاجمة .

- يذيع هذه التعاليم على جنوده ،
- يقوم بتنفيذ الاشغال المطلوب تحقيقها على الموضوع ،
- يستدل على مقر الفئة وأما كن الحضاير المجاورة ،
- يُبقي كل محارب في نقاطه بها حصل .

### ١٥٢ - تنظيم الموضوع والتأهب للقتال .

يعين آمر الحاضرة مكان الرشيش وفقاً لارشاد آمر الفئة ،  
ويفرض لكل فرد من حضرته مقاما يقاتل فيه . وتوزع الاماكن  
والمهمات بمقتضى منظومة النيران المترتب على الفئة اجراؤها والتמיד  
بنطاقها . ففي الجزء المناط بالحاضرة من هذه المنظومة ، يتلقى  
الرشيش مهمتين :

- مهمة رئيسية ،
  - ومهمة واحدة أو عدة مهمات ثانوية .
- تتقدم المهمة الرئيسية على غيرها من المهمات ، وتختص بحصة  
الحاضرة من النيران على السد العام . واما المهمة الثانوية ، الواحدة  
او المتعددة ، فان تنفيذها وقف على عدم الحاجة الظرفية الى المهمة  
الرئيسية ، وتتضمن القيام بنيران على اهداف منظورة واقعة أمام

الجهة ، او القيام بالنيران المتشابكة او بنيران السدود الداخلية .  
ويعد الرشيش بحيث يقوم :

— اما بالرماية المباشرة ،

— وإما بالرماية الموروبة ( الزوراء ) .

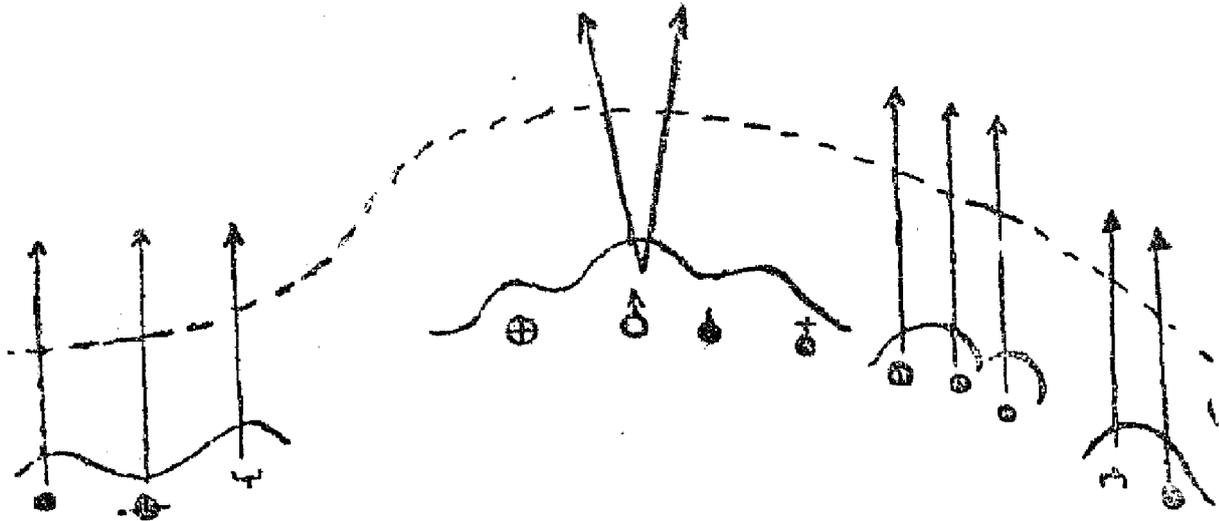
يكون اتجاه الرمي بالنسبة الى الجهة قائماً في الحالة الاولى ،  
ومنحرفاً أو موروباً في الحالة الثانية . ومن الاوفق ان يستر  
الرشيش ويغطي من جهة العدو في حالة الاطلاق الازور ، وأن  
يحتاط به الجواله والبندقيون ، ويحضر الرمي المعلم او (الموتد) نهائياً  
في كلا الحالتين .

### ١٥٣ — تشكيلة الحاضرة .

ليس للحاضرة على وضع الدفاع تشكيلة معينة ، فقد محتاط  
الجواله والبندقيون بالرشيش ، أو يوضعون كلهم على جانب واحد .  
والمهم في الامر ان يتمكن الجميع من التصرف بأسلحتهم واستعمالها  
على خير وجه .

يتخذ آمر الحاضرة مقره عادة بالقرب من السلاح الاجمالي ،  
ولكن بحيث يستطيع قيادة وحدته بكاملها . اما قذاف القنابر  
والقناص فانها اما يقيمان ضمن الحاضرة ، واما يلتحقان بالفئة  
ليتمركزا مع امثالهما في المحل الذي يختاره أمر الفئة . ومهما

اختلفت اشكال الحاضرة على الوضع الدفاعي فان عرض جبهتها لا يزيد على مائة متر، في حين يبقى العمق ومقداره خاضعا لتكوين الارض وتحديدات أمر الفئة .



شكل رقم (٨٧)

الحاضرة على طبقة المقاومة

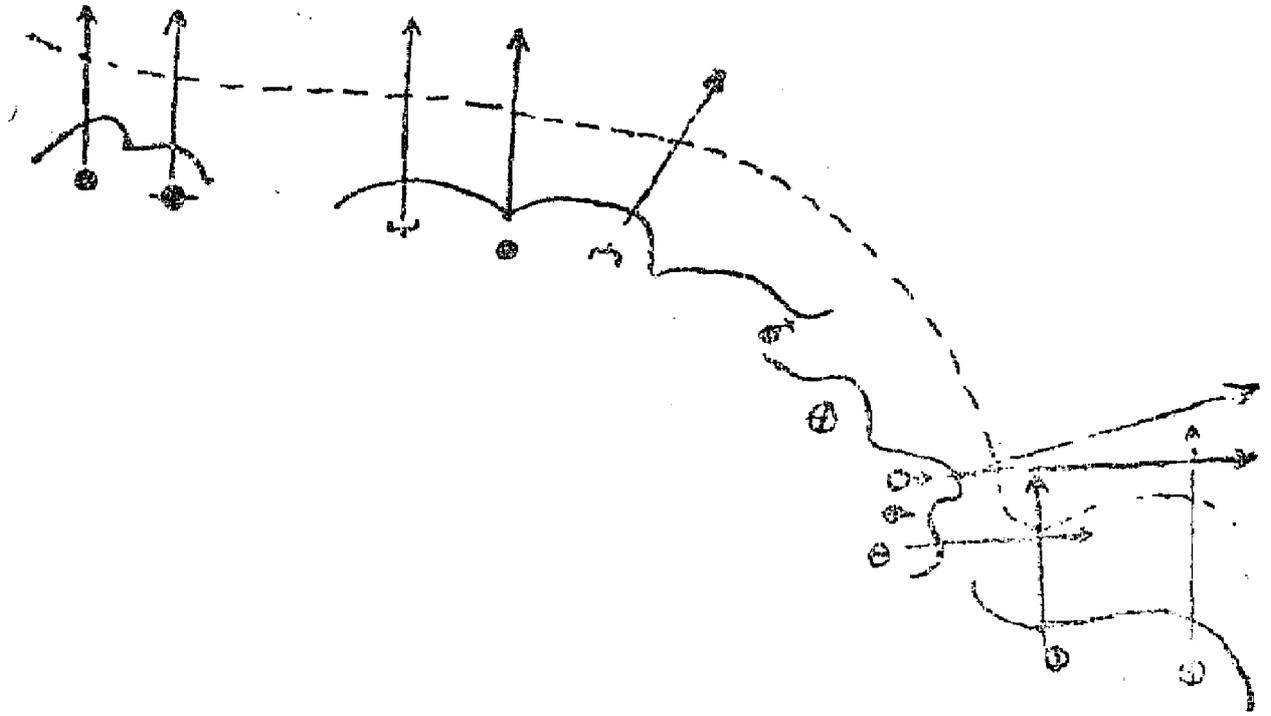
( ترتيب الحاضرة تطلق نارها في اتجاه عمودي على جبهتها )

١٥٤ - تعاليم الرمي \*

ينظم أمر الحاضرة موضعه ، ويوزع عليه أسلحته وفقا لما تنص به تعاليم الرمي المسلمة اليه من أمر الفئة كتابية في أغلب الاحيان . وتعين هذه التعاليم :

- مهمة الرشيش الرئيسية ومهامه الثانوية ،

- عناصر التصويت والتوقيت ( امارات التعليم ) ،
- الأهداف لبقية الاسلحة في الخضيرة ،
- ايقاع الرمي أو قانونه ،
- اشارات اففتاح النار ، وتوقيفها ، ومتابعتها ، وقطعها ،
- الشروط التي بموجبها يسمح لأمر الخضيرة بفتح النار من تلقاء نفسه .



شكل رقم (٨٨)

الخضيرة على طبقة المقاومة

( مرتب لخضيرة تطلق النار باتجاه مائل على جبهتها بينما يحمي

الجوالة الرشيش بمواجهة العدو ) .

يعرف آسر الحاضرة لسكل مقاتل شروط تطبيق تعاليم الرمي  
ويحددها بحيث يضمن الحصول على ضبط النار ونظامه . ويمين  
بوجه خاص للجوالة والبنديين أنواع الحالات التي يمكنهم في  
خلالها استخدام أسلحتهم الفردية .

### ١٥٥ - تنظيم الأشغال .

يوزع آسر الحاضرة الأشغال السائدة الى الترسين والتنظيم  
بين رجاله بمد أن يؤمن دوام الرقابة على مجموع جهته وضمن منطقته  
(أو أقسومته أو ملانده) ومن واجبه أن يجهد في تحقيق التمويه  
أو الغش فيما يتعلق بالظاهر المرئي من انشائه ، مستعملا هذه  
الغاية كل ما يتوفر لديه من الوسائل والاسباب كالشباك ومدور  
الاعشاب وأغصان الشجر وأوراقها وماشابه ذلك . وتختار مواضع  
الرشيش بعيدة منعزلة عن الدروب والمسالك المرئية حتى لا يتعرض  
السلاح الى الإصابة بقنابل المدفعية الموجهة الى هذه المواضع .  
وتأتي الأشغال المطلوب اجرائها على الموضوع الدفاعي على  
الترتيب التالي :

- المصفاو الركيزة التي تضمن وقاية الرشيش ،
- الحفر الفردية المحولة بالتدريج الى خندق شقي ،
- اقامة الموانع الاضافية ،

— حجر الذخيرة ،

— المواصلات المطمورة .

١٥٦ — سلوك الخضيره حيان المهاجمة .

يحتفظ الأمر بموضعه فيها كان الثمن ، وفقاً للتعالم المعطاة له .  
ولا يجوز التخلي عن الموضع ولو طوقت الخضيره أو عزلات أو  
تجاوزها المهاجم ، ولا لنقص في الذخيرة أو فقدانها ، ولا تراجع  
الحضائر المجاورة ، ولا اجابة لأمر شفهي تناقلته الافواه فالتراجع  
لا يكون سوى نتيجة لناوورة قد نظمت تفاصيلها من قبل أو تنفيذ  
لتعالم قد حددت مقدما .

يلجأ أمر الخضيره الى جميع الوسائط لكي يبقى كل جندي  
في نقطته ولو اقتضاء ذلك استعمال العنف والا كراه . ويجب ان  
يعلم أمر و الحضائر بأن المقاومة العنيدة المتشبهة التي تبديها خضيره  
بسيطة ، حتى ولو كانت مطوقة تماما ، قد تؤدي الى تعديل الموقف  
وتغيير المجرى لوضعية شديدة الخطورة .

# الفصل الثامن والمثرون

## الحضيرة في طبقة المراقبة

١٥٧ - أنواع المراقبة .

تقوم الحضيرة بالمراقبة على نوعين :

— المراقبة الثابتة ،

— والمراقبة المتحركة .

فالمراقبة الثابتة هي المهمة الملقاة على عاتق حضيرة متمركزة على موضع المحطات الامامية لغرض التنبيه بتقرب العدو ، والسماح لعناصر المقاومة باحتلال أماكنها بقصد القتال . واما المراقبة المتحركة فانها المهمة التي يناط اجراؤها بالدوريات المتحركة أمام جبهة المحطات الامامية بقصد التحري والاستقصاء ، او القيام بالكبسات الليلية .

١ - الحضيرة محطة للمراقبة

١٥٨ - تبعة أمر الحضيرة .

تتجه الحضيرة الى نقطتها على مسير التقرب المكشوف ، حتى

إذا بلغ الرواد حدودها وجنباؤها ، سارعوا الى التمر كز على وضع  
الترصد في النقاط المسيطرة على ساحوا اليهم ، بينما يتربص الرشيش  
باتجاه العدو . ثم يقوم الأمر في :

— تعرف منطقة الرقابة الممينة لمخطته ، وتوتيد اتجاه الخضم ،

— تعرف أما كن المحطات المجاوره ،

— تعيين النقاط الخطرة في منطقته ،

— ترصين موضع المحطة وتمويهه ،

— تعرف المسالك المؤدية الى مقر الفئدة او المستعملة حين

التراجع المحتمل ،

— حفظ رجاله على أهنة القتال ايلاً نهاراً ،

— ابقاء نصف رجاله ساهرين في الليل ،

— منع التدخين والجلبة والوميض واشعال النار ،

— اخبار آمر الفئدة بكل ما يطرأ .

١٥٩ — ضمان الرقابة وممارستها .

يوضع الرقباء على المحطة نفسها أو قريباً منها ، على أن يكونوا

قادرين على الايصال برئيس الحاضرة دون ان يرفقوا أصواتهم .

ومن الواجب أن تموه مواضعهم وان تسمح لهم بمشاهدة كامل

منطقة الرقابة .

يؤمن الرقابة مهمتهم بواسطة المين والأذن . وعليهم أن لا يتهاونوا في رقابتهم ، وان ينبهوا أمر الحاضرة فوراً في حالة ظهور العدو أو في حالة وجود حركات أو إشارات مشبوهة . وتكون أسلحتهم دائماً مملأة وعلى استعداد لفتح النار على كل شخص لا يتوقف اجابة لا يمازاتهم ، أو لاعطاء الانذار حين المفاجأة . وتتخصص التمايم التي يتلقونها من أمر الحاضرة بما يلي :

— العدو ،

— منطقة الرقابة وتحديداتها وارمها ،

— الأرض ونقاطها الخطرة ،

— حفظ الانحاء ووسائله ،

— وسائل التعارف ،

— مواضع المحطات الحليفة المجاورة ورقبائها ،

— طريق الانسحاب ،

لا يسمح رئيس المحطة ( أو المحلة ) بالخروج من موضعه لأي

كان ان لم يكن قد تلقى تعليمات سابقة بذلك . واذا أرادت دورية

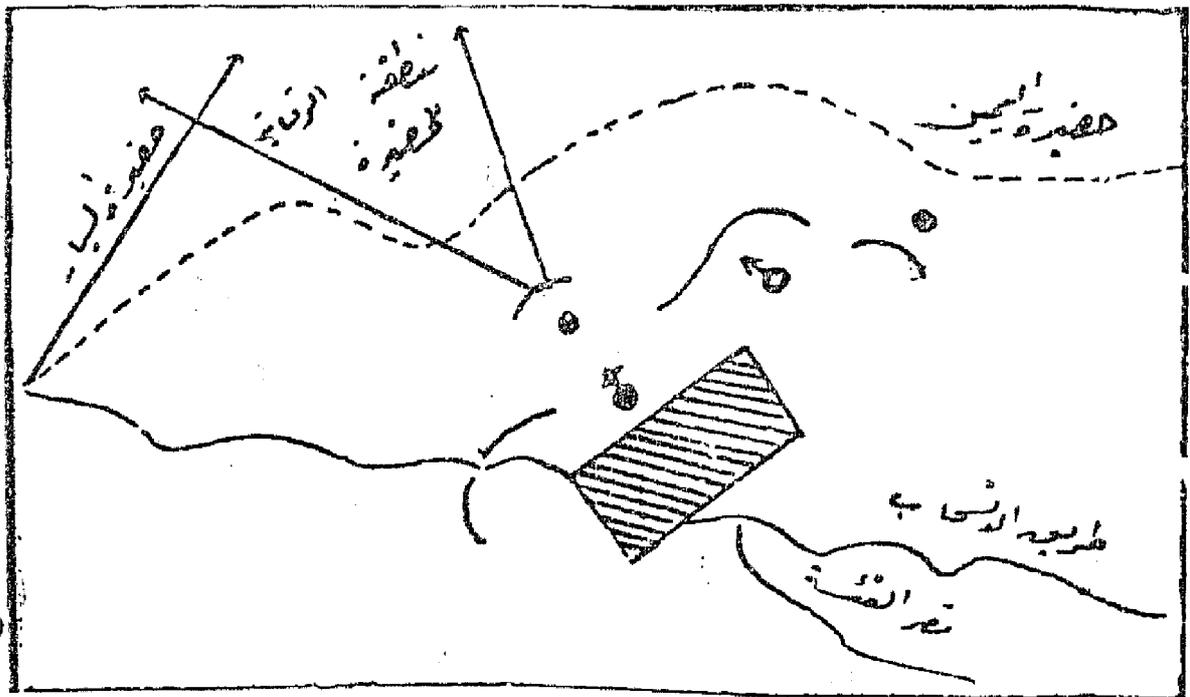
أو وحدة ما أن تدخل من منطقة ، أو قفها على بعد من موضعه ،

وأشارت إلى أمرها بالتقدم منفر دالغاية تعريف نفسه إلى رئيس المحطة ،

١٦٠ — في حالة المهاجمة .

يسلط أمر الحاضرة نيرانه على العدو المهاجم ، ويخبر رئيسه

بالحالة او يعطي الاشارة المصطلح عليها. وتقاوم الحضيرة في سكانها  
 بمقتضى الشروط المحدودة لها في التعامل الكتابية .  
 لا تسمح الحضيرة للخصم بأن يطوقها ، ولا تنسحب الا عند  
 حلول الوقت المهيمن في الطريق والاتجاه المعرفين مقدما لهذه الغاية .  
 وتقصده عند انسحابها وجهة السكان التالي المذكور في تعليماتها .  
 ويجري الانسحاب بهدوء وانتظام بحماية الجواله . وعلى امر الحضيرة  
 ان يخبر حالا بانسحابه .



شكل رقم ( ٨٩ )

الحضيرة على طبقة المراقبة

( المواضع معدة ومموجة حسب الاستطاعة . رقيب في النهار  
 ورقيبان في الليل ، طريق الانسحاب والطريق المؤدي الى مقر  
 الفئة قد استطلعا وعرفت تفاصيلها ) .

# الفصل التاسع والمثرون

## الريثة أو الروية

١٦١ - تعريف الريثة .

تعلم الريثة لصالح المحطات الامامية غالباً ، وتخصص للقيام

بمهام :

- الاستطلاع المتمم للمحطات ،

- التثبت من اشغال العدو لنقطة بعينها أو عدمه ،

- اقامة المكامن لفرض استئثار بيئات العدو الساعية الى

تعرف خط المراقبة ،

- تأمين الاتصال مع العناصر المجاورة على نفس الطبقة .

وتطلق على الريثة ، وفقاً لنوع المهمة التي تناط بها ، تسميات :

- ريثة التردد أو الاستطلاع الثابت ،

- ريثة الاستطلاع ،

- ريثة الكمين ،

- ريثة الاتصال .

ان الحضيرة هي وحدة الريئة البدئية . وقد تعزو في بعض الحالات بزمرة واحدة او اثنتين من الجواله المفريين من الفئة، كما يستطيع امر الحضيرة المتحر كزرة كمحطة امامية أن يرسل جوالته لنفس المهمة وللمصلحة حضيرته، على ان لا يعتمدوا عنها أكثر من ٤٠٠ م. ١٦٣ - الوصايا او التعاليم للريئة .

يرسل الأمر وبيئته لغرض الحصول على معلومات لا يستطيع معرفتها من موضعه او امتنتاجها من تلقاء نفسه . وتكون الوصايا الممنطة الى الريئة واضحة مقتضية ومصاغة في قالب استفهامي يتطلب جواباً دقيقاً بيئاً . وتنطوي هذه الوصايا على :

١ - الموقف العام : - عن حال العدو وقوته ، وتدابيره، وما يحتمل ان يقوم به .

٢ - الموقف الخاص : - بما يتعلق بوضع الوحدات الحليفة، وموضع المحطات الامامية ، وحركات الريئات الاخرى .

٣ - المهمة : - على شكل أسئلة تستدعي معلومات دقيقة .

٤ - التوقيت : - ساعات الخروج والاياب ، وارسال المعلومات وطرق ارسالها .

٥ - المسالك : - المطروقة عند الذهاب وعند الرجوع .

٦ - السلوك : - حبال المدو ، وبعد إتمام المهمة .

١٦٤ - أمر الأمر الى الربيثة .

يوعز أمر الربيثة الى مساعده بجمع كافة الاوراق والرسائل المكتوبة واشارات الوحدات لايداعها في محل يمينه له ، ثم يجمع طائفته ويلقي عليها التماسيات التالية بعد ان يكون قد درس الارض واستأنس بخريطته :

- منخرج كربيثة استطلاع عند الساعة س + ٣٠ وبالبنديقات فقط ،

- يتمركز المدو على الروابي المشجرة قرب النهر ، وتقع محطاتنا الامامية على الحاشية الخارجية من هذه الغابة ،

- مهمتنا ان نستطلع فيما اذا كان الخصم يشغل الجسر الابيض والوادي عند منطف النهر ، ومجموعة الاشجار المقابلة للوادي ،

- نخرج من المحطة رقم ٣ ، سالكين حدود السهل الاخضر فالقلع ، فضفة النهر ، فالجسر فوق الوادي فأشجار الصنوبر ،

وراجعين من المحطة رقم ١ - نخرج في الساعة س + ٣٠ و٨ ونعود في الساعة س + ١٥ و٩ تقريباً ،

- الحاضرة بالزمر ، الجواله واداً ، عصام في المقدمة ، توفيق على اليمينه ، خالد على اليسرة . المسافة بين الزمر خمسون متراً ،

- نسير متلصحين بدون صوت ولا جلبة ، على ست وثبات

هي : السهل ، المقلع ، النهر ، الجسر ، الوادي ، الصنوبر ،

- اذا باغتنا العدو ربضنا دون حركة ، واذا فاجأنا هو سيعينا

الى الافلات منه ، تراجعين كل زمرة بحماية الاخرى ،

- الكلمة ( كلمة السر عند الانتضاء ) : يرموك - قادمية .

١٦٥ - تبهة الأمر حين المهلة وعند الرجوع .

يتجنب أمر الربيضة مبدئياً الاشتباك مع العدو . فاذا اشتم

رائحة ربيضة عدوة ، عمد الى اقامة كمين بقصد الحصول على اسرى

منها ، واذا بصر بقوة عدوة تفوقه ، تراجع دون ان يفقد القوة

ببصره . وعليه فور اوبته أن يخبر رئيس محطة الدخول بجميع ما

لاحظه وشاهده ، وأن يرفع الى أمره تقريراً بنتيجة مهمته .

١٦٦ - تشكيلة الربيضة .

اذا كانت الربيضة من قوة حضيرة كاملة ، تمثت عادة على

تشكيلة ربيضة التماس وذلك بنشر الجواله على مقدمة الزمرة البتدقية

بينما يسير أمرها مع احدى الزمرتين في المحل الاوفق لضمان قيادته .

واما اذا كانت الحضيرة معززة بزمرة جواله أو اكثر ، فان تشكيلاتها

تكون على نحو مماثل لما سبق ذكره في عملية القذائف اليدوية .

١٦٧ - مسير الربيضة .

يغلب ان يخفف الافراد من الثقل من تجهيزاتهم ، فلا يسلمحون

يسوي البندقية او بالمسدسات العادية او الرشاشة وبالقدائف اليدوية . ويصطحب الرشيش او يترك وفقاً للظروف ولنوع المهمة . يتدرج جنود الربيضة بوثبات قصيرة تعقبها فترات طويلة من التوقف تستعمل للترصد والتصنت . ويدوم تدرجها على هذا الاسلوب طيلة مدة وجودها خارج الخطوط ، وفي حاتي الذهاب والايوة . وتتوقف بالقرب من محطة الدخول لتبادل اشارة التعارف المصطلح عليها .

### ١٦٨ - تقرير الربيضة .

قد يطلب أحياناً الى آسر الربيضة تقديم تقرير كتابي بنتائج

مهمته ، وينتظم التقرير على الترتيب التالي :

- اسم الأمر ورتبته ،
- موجود الربيضة ،
- ساعة الخروج من الخطوط ونقطته ،
- المسالك المتبعة والنقاط المستطلعة ،
- المكامن المنصوبة ،
- الملاحظات المرفوعة ،
- ساعة الدخول ونقطته ،
- الحوادث الطارئة ،
- الخسائر .

# الفصل الثالثون

## الحضيرة على موضع محكم

١٦٩ - عموميات .

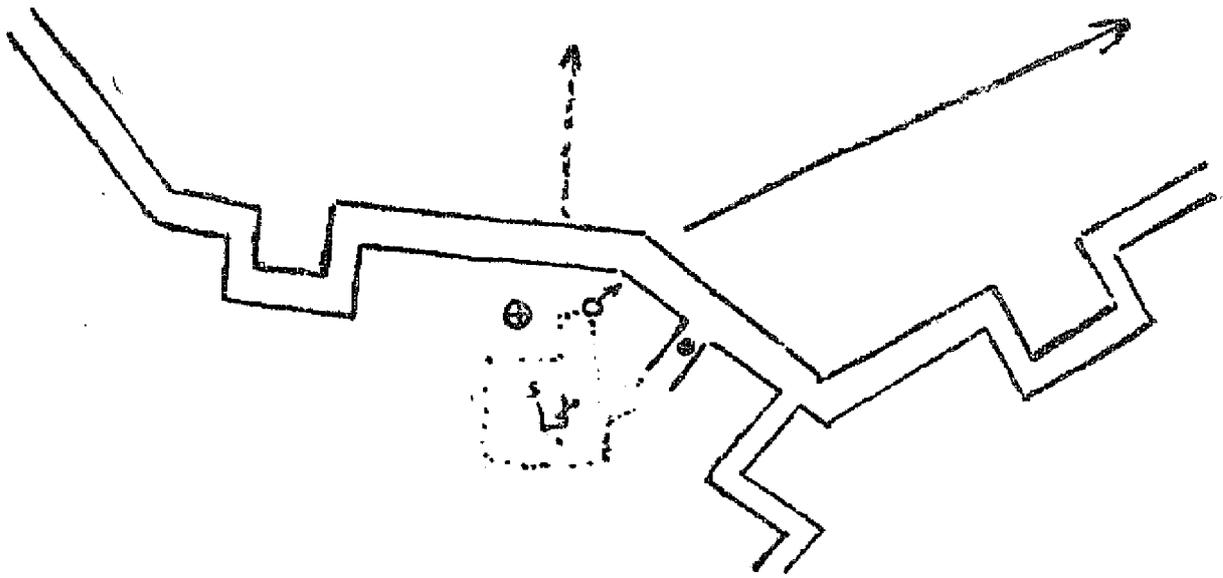
عندما يطول المكوث على الموضع الدفاعي ، تترك الجبهة ويدعى الجند الى الإقامة مدة طويلة في تنظيمات مطهورة بتأس مع العدو . وينشأ عن هذه الحالة وجوب تنظيم الخدمة على الخطوط بحيث يخفف التعب والاجهاد على شاغليها ، وعلى طريقة تتأمن بها واجبات الرقابة والرصد وتطبيق منظومة النيران . ولا يعفى تخفيف الخدمة على هذا النحو من بقاء الوحدات على وضعية الاستنفار الدائم ، ومن الواجب تبديل هذه الوحدات بغيرها في فترات دورية .

١٧٠ - بلوغ الخط .

تقاد الحضيرة الى مواضعها بدليل مرسل من قبل أمر الفئة . بعد ان يكون هذا الاخير قد قام بادىء بدء باستطلاع الوضع لتعرف أماكن فئته .

تكون الحاضرة المستبدلة مستقرة على مواضع قتالها عند  
وصول الحاضرة البديلة . وتقوم هذه فور وصولها بتوزيع أفرادها  
وتسييرهم لضاعفة وفاقهم في الحاضرة الأولى وتلقي تماثيلهم أو  
وصاياهم . وفي أثناء ذلك يتسلم أمر الحاضرة من زميله الراحل  
كافة الوصايا الكتابية المتعلقة بأمور القتال وشؤون الخدمة ،  
فيبحثها بصحبتة ويستفهم عن جميع التفاصيل والدلائل المتممة  
العائدة الى موقف العدو وفاعليته والى النقاط المقصوفة وغيرها .  
وتكون الوصايا المذكورة مرفقة برسم تبين فيه شروط الاحتلال  
في النهار والليل وفي حالة الخطر .

يتصرف أمر الحاضرة الى مواطن حضيرته والى مقر الفئة  
ومواقع الحضاير المجاورة ، ثم يطلق سبيل رفيقه ويخبر أمر فئته  
باستقرار حضيرته . وينصرف بعد ذلك الى تأمين مطالب الخدمة  
في الليل والنهار وفقاً للوصايا المسلمة اليه كتابة من سابقه وتبعا  
لارشادات أمر الفئة .



شكل رقم (٩٠)

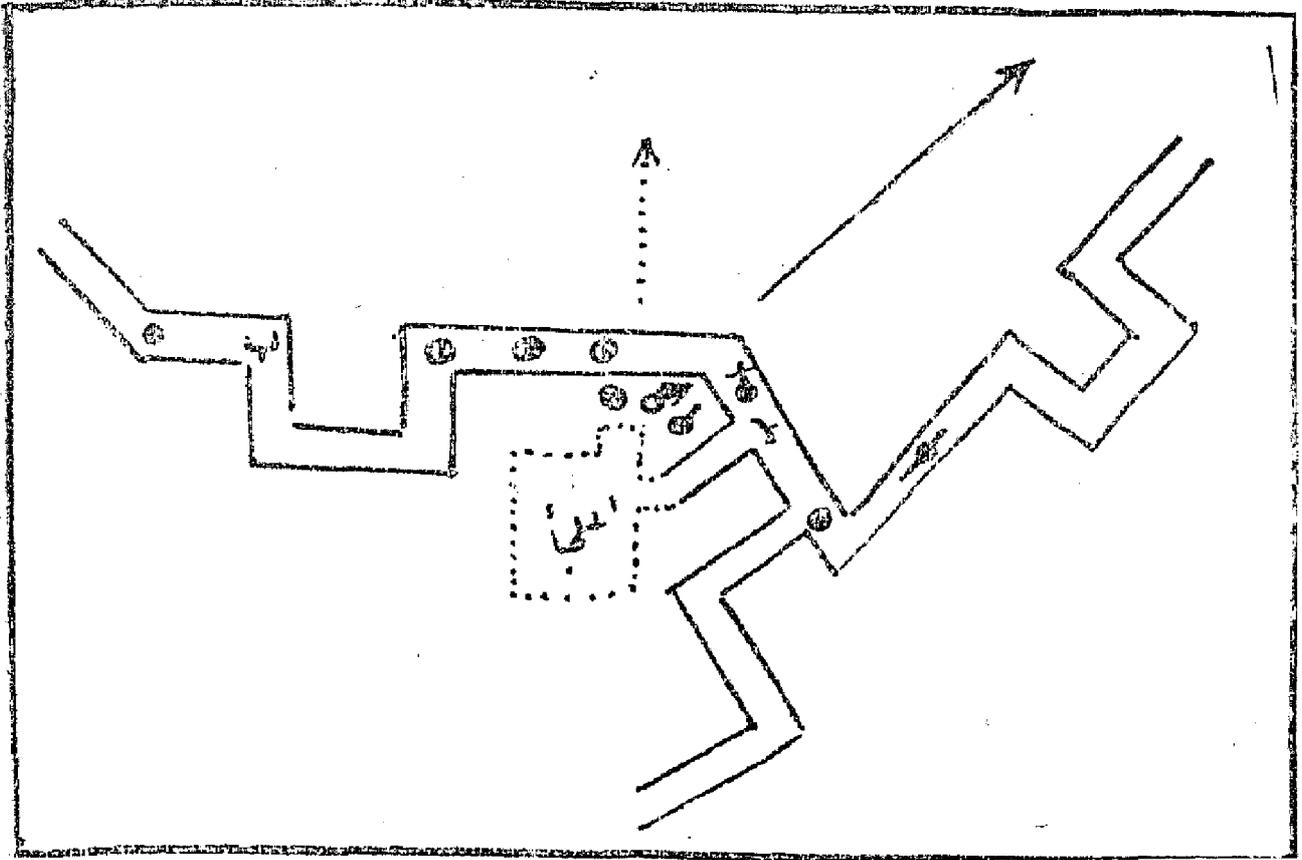
### خدمة النهار

- ( يوجد بالقرب من الملجأ رقيب يلاحظ الأرض امام الجبهة .
- ( يوضع قرب الرشيش مومن لادامة المناوبة .
- الرشيش في موضع مموه ) .

### ١٧١ - الخدمة في النهار والليل .

تنظم الخدمة على نحو مماثل للشروط المعرفة للحضيرة  
الموجودة على محطة الرقابة أو طبقة المقاومة ، وتحتوي على تفاصيل  
تعود الى الرقباء والمناوبة بالقرب من الرشيش والسخرات  
والتنظيمات وغيرها ، وتعمل الحضيرة او ترناح بحماية الرقيب والمناوب .  
تنظم ضمن الفئة خدمة تعرف بالربع يتناوبها جميع النقباء في

الفئة وتجري عادة قبيل بزوغ الفجر تمارين استفسار لغاية احتلال  
مراكز القتال بالسرعة اللازمة والانتظام المرغوب .

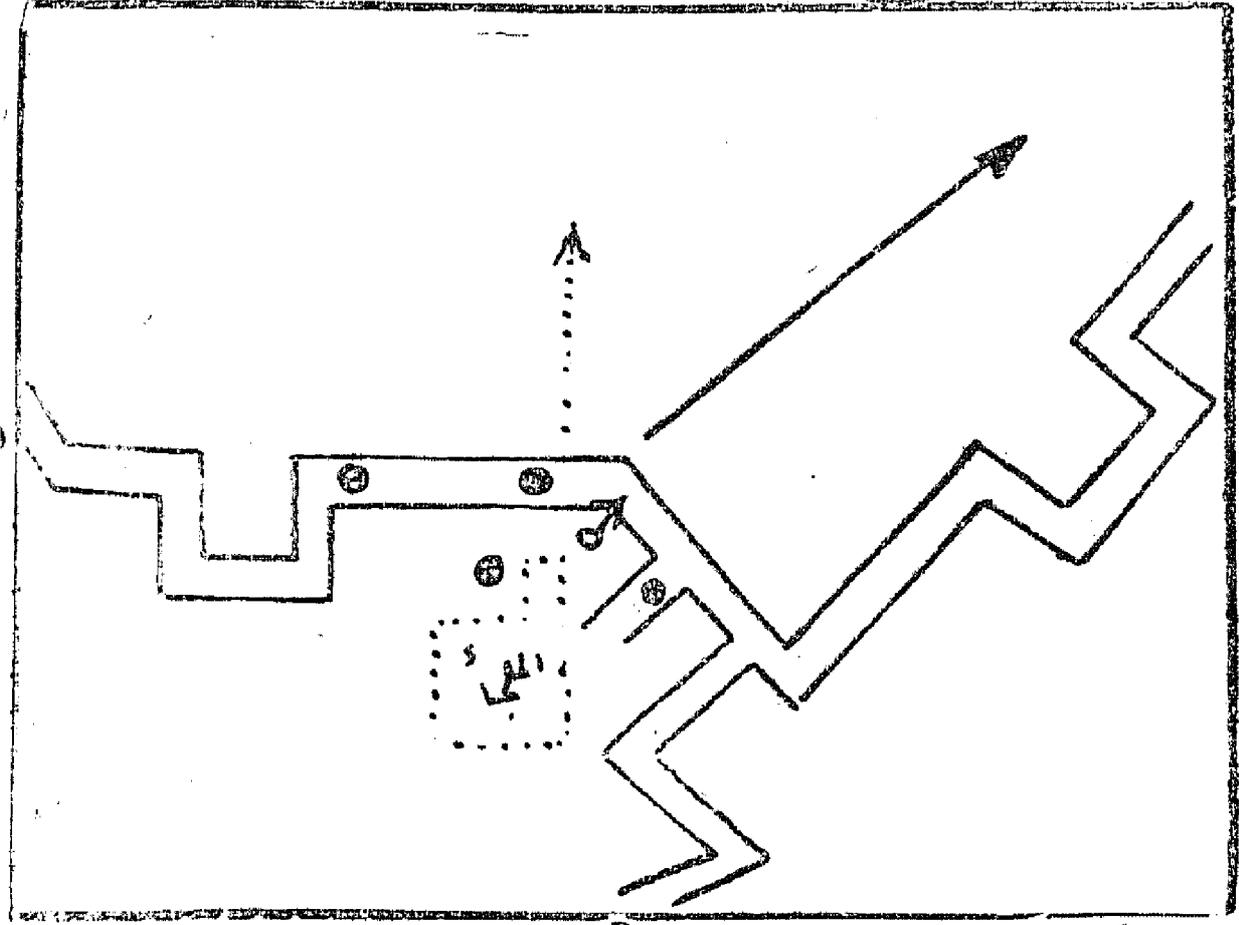


شكل رقم ( ٩١ )  
خدمة الليل

- ( رقيب بالقرب من الملجأ .
- رقيب في الخندق
- مناوب بالقرب من الرشيش .
- رقيب ساهر .
- نصف الخضيرة ساهر ) .

١٧٢ - القيافة .

يحتفظ كل فرد بخوذته على رأسه وبكمامته ( أو قناعه ) الى نطاقه وبندقيته في متناول يده . وقد يسمح أمر الفئمة لقسم من الحاضرة برفع تجهيزاته بصورة مؤقتة بمقتضى موقف الحاضرة الخاص .



شكل رقم (٩٢)  
مراكز الاستنفار

١٧٣ - التبادل .

يبدأ الافراد تأهبهم قبيل الساعة المحددة لاجراء التبادل لكي

لا يحصل تأخير في اجراء العملية . أما أمر الحاضرة فانه يعمل على جمع الادوات والمعدات المائدة الى الموضع وعلى تنظيمها وترتيبها بقية تسليمها الى خلفه . تارك الذخيرة والقذائف اليدوية الفائضة عن تجهزاته في مقر الموضع . ويترتب عليه أن ينظر في تمام أسلحة حاضيرته وأعتدتها ، وأن يترك الخنادق والسراديب والملاجي بغاية النظافة ، وأن يسهر على أن تكون المراحض مستكفية لكافة الشروط الصحية .

تمر كز الحاضرة في مواقع القتال هنية حلول أوان التبادل . ويسلم أمرها الى خلفه وصاياه الكتابية ويقدم له كافة الشروح والايضاحات من نفسه أو بناء على طلب الآخر . وثم يرحل بحاضيرته الى حيث يوجد أمر فئته ليقدم اليه تقريرا بما جرى ، ويقود بعدها وحدته الى محل التمام الفئته سالكا الطريق الذي يشير به أمر الفئته .

#### ٩٧٤ - الحاضرة في حراسة منافذ المسكر .

يحتمل ان تدعى الحاضرة الى التمر كز على وضع الرقابة على منافذ مسكر أو مخيم أو منزل كائن في ساحة الحركات . واكثر ما يكون محلها في هذا الاحتمال قريبا من متراس أو سد يغلقي منفذ الموطن الآليات .

يتلقى أمر الحاضرة وصايا كتابية تحتوي بوجه خاص على  
مجموعة التدابير والاجراءات الواجب اتخاذها حيال مهاجمة من  
قبل المدرعات والطائرات ومشاة الهواء . وعليه ان يكون بوسعه  
ورقبائه تعيين :

- المسالك المؤدية الى مقر أمر المنزل .
- المسالك المؤدية الى اقرب مركز للاسعاف .
- المعلومات عن اقرب قرية يقود اليها الطريق التي تتمركز  
الحاضرة عليها .

